

الأغاني

(هلا سألت منازلنا بالأبرقِ ...) .

أعطاه مئة ألف درهم سوى العروض والحملان فقدم الكوفة في هيئة لم ير مثلها فقلت في نفسي
واٍ لأنا أولى من الكميت بما ناله من مخلد بن يزيد وإني لحليفه وناصره في العصبية على
الكميت وعلى مضر جميعا فهيات لمخلد مديحا على روي قصيدتي الكميت وقافيتيهما ثم شخصت
إليه فلما كان قبل خروجي إليه بيوم أتتني جماعة من ربيعة في خمس ديات عليهم لمضر في
البدو فقالوا إنك تأتي مخلدا وهو فتى العرب ونحن نعلم أنك لا تؤثر على نفسك ولكن إذا
فرغ من أمرك فأعلمه ممشاننا إليك ومسألتنا إياك كلامه فنرجو أن تكون عند طننا فلما قدمت
على مخلد خراسان أنزلني وفرش لي وأخدمني وحملني وكساني وخلطني بنفسه فكنت أسمر معه
فقال لي ليلة أعليك دين يا بن بيض قلت دعني من مسألتك إياي عن الدين إنك قد أعطيت
الكميت عطية لست أرى بأقل منها وإلا لم أدخل الكوفة ولم أعير بتقصيرك بي عنه فضحك ثم
قال لي بل أزيدك على ما أعطيت الكميت فأمر لي بمئة ألف درهم كما أعطى الكميت وزادني
عليه وصنع بي في سائر الألفاظ كما صنع به فلما فرغت من حاجتي أتته يوما ومعني تذكرة
بحاجة القوم في الديات فلما جلس أنشدته .

(أتيناك في حاجة فاقضها ... وقُلْ مرحباً يجرب المرحَبُ) .

(ولا تَكِلَنَّ سَإِلا إلى معشر ... متى يعدوا عِدَّة يكذبوا) .

(فإنك في الفرع من أسرة ... لهم خضع الشرق والمغرب)